

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. قَصِيدَةٌ لِبَنِي قُورَحَ.

¹ كَمَا يَشْتَأِقُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ النِّمِيَاهِ هَكَذَا تَشْتَأِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ، يَا اللَّهُ.² عَطِشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى إِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأُتْرَأَى قَدَامَ اللَّهِ؟³ صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْزًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: أَيْنَ إِلَهُكَ؟⁴ هَذِهِ أَذْكُرُهَا فَأَسْكُبُ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَعَ الْجُمَاعِ، أُتَدَرِّجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِصَوْتِ تَرَنُّمٍ وَحَمْدٍ، جُمْهُورٌ مُعَيَّدٌ.⁵ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ، يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا تَتَيْنِينَ فِيَّ؟ ارْتَجِي اللَّهَ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ لِأَجْلِ خَلَاصٍ وَجْهِهِ.

⁶ يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَّةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونٍ، مِنْ جَبَلِ مِصْعَرٍ.⁷ غَمْرٌ يُنَادِي غَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيزَابِيكَ، كُلُّ تِيَارَاتِكَ وَلُجَجِكَ طَمَتْ عَلَيَّ.⁸ بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِلَّهِ حَيَاتِي.⁹ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مِضَايِقَةِ الْعَدُوِّ؟¹⁰ بِسَحْقٍ فِي عِظَامِي عَيَّرَنِي مِضَايِقِيَّ، بِقَوْلِهِمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: أَيْنَ إِلَهُكَ؟¹¹ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ، يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا تَتَيْنِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهَ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.